الحمد لله الذي علا بحوله ، ودنا بطوله ، مانح كل غنيمة وفضل ، وكاشف كل عظيمة وأزل ، أحمده على عواطف كرمه ، وسوابغ نعمه ، وأؤمن به أولاً بادياً ، وأستهديه قريباً هادياً ، وأستهديه قريباً هادياً ، وأستعينه قادراً قاهراً ، وأتوكل عليه كافياً ناصراً ، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ، أرسله لانفاذ أمره وإنهاء عذره ، وتقديم نذره . أوصنا بتقوى الله الذي ضرب لكم الأمثال ، ووقت لكم الآجال ، وألبسكم الرياش ، وأرفع لكم المعاش ، وأحاط بكم الإحصاء ، وأرصد لكم الجزاء وآثركم بالنعم السوابغ والرفد الروافغ ، وأنذركم بالحجج البوالغ . والذي يملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته.

## أما بعـــد

إن ما يحدث في سوريا الجريحة ، ودمشق الحزينة ، وحلب المشتعلة ، على يد طاغية سوريا ، السفاح المجرم بن المجرم العلوي الحاقد على أهل السنة ، الذي هلك الحرث والنسل وحرق الأخضر واليابس ، وحرق الأطفال والنساء ، وهدم البيوت والمساجد ، وأقام مجازر يومياً على مسمع ومراه من العالم أجمع ، والمجتمع الدولي ، فهو وثمة عار على جبين البشرية جمعاء.

وإن التاريخ ليسطر هذا كله بدماء الأبرياء ، الذي ماتوا داخل سوريا تحت القصف والهدم ، واللاجئين المشردين في بلاد الغرب .

## بدأ الأزمة السورية:

بدأت الأزمة السورية عندما انطلقت يوم الجمعة 15 آذار/مارس عام 2011 م انتفاضة شعبية ، ضد القمع والفساد وكبت الحريات وعلى إثر حادثة أثارت غضب أهالي حوران جنوب سورية حيث تم اعتقال خمسة عشر طفلا في 27 / 2 / 2011 م وتعذيبهم لأنهم كتبوا عبارات مناهضة للنظام متأثرين بـ )الاحتجاجات العارمة) التي اندلعت في الوطن العربي مطلع عام 2011 م وبخاصة الثورة التونسية وثورة 25 يناير المصرية اللتين أطاحتا بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس المصري حسني مبارك. قاد هذه الثورة الشبان السوريون الذين طالبوا بإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية ورفعوا مجموعة من شعارات الحرية والكرامة ، لكن قوات الأمن والمخابرات السورية واجهتهم بالرصاص الحي في مدينة درعا البلد ما أدى لمقتل أربعة أشخاص فسرعان ما تحول الشعار إلى »إسقاط النظام« وعمت المظاهرات مدن وبلدان محافظة درعا ومعظم المدن السورية وفي مقدمتها اللاذقية ودوما وداريا وحمص وبانياس .

ثم بدأت المظاهرات في كل جمعة للمطالبة بالتغير والحرية والعيش الكريم .

## من مجاز السفاح في حق الشعب السوري:

مجزرة الصنمين: هي مجزرة وقعت في يوم الجمعة 25 آذار\مارس 2011 على خلفية الاحتجاجات السورية 1102، ارتكبها مسلحون تقول المعارضة أنهم من قوّات الأمن السورية بحق متظاهرين سلميين في مدينة الصنمين التابعة لمحافظة درعا، وراحَ ضحيتها أكثر من 20 قتيلاً، إلى جانب عشرات الجرحى.

مجزرة كنصفرة وكفرعويد: هي مجزرة شنتها قوات الجيش السوري الموالية لبشار الأسد في منطقة جبل الزاوية شمال سوريا لقمع حركة الاحتجاجات في المنطقة، بدأت في 20 كانون الأول 2011 واستمرّت بشدة ليومين بعد ذلك، حتى انخفضت وتيرة الاشتباكات والاستنفارات الأمنية في المنطقة وعادت إلى مستواها المعتاد منذ بدء الاحتجاجات. بلغ عدد قتلى المجزرة وفق إحصاءات المعارضة ووكالات الأنباء العالمية أكثر من 280 قتيل في أوّل يومين. حصلت المجزرة على دفعتين: الأولى وقعت في بلدة كنصفرة في اليوم الأول حيث أعدم أكثر من 70 جندي منشق، والثانية في في بلدة كفرعويد في اليوم التالي حيث حوصر قرابة 200 ناشط وشخص من الأهالي وقتلوا جميعاً تحتَ قصف آليات الجيش. كما سقطَ بعض القتلى خلال الأيام التالية.

مجزرة جبلة: هي مجزرة قامت بها قوات الأمن غير النظامية التابعة لنظام بشار الأسد (الشبيحة) في مدينة جبلة على الساحل السوري على خلفية الاحتجاجات السورية، وقد أطلقت قوات الأمن النار على مشيعين في مدينة جبلة الساحلية يوم 24 أبريل\نيسان 1102، وقدر عدد القتلى في هذه المجزرة بحوالي 13 قتيلاً.

اجتياح حماة: وقع قبيل يوم من غرة رمضان 1432 هـ الموافق ١٣ يوليو ١١٠٢، حينما أقدمت دبابات الجيش السوري على التقدم داخل مدينة حماة عقب حصار دام شهرا لاإسكات المتظارهين الذين يطالبون بإسقاط نظام بشار الأسد وقامت القوات السورية باقتراف مجزرة بأبناء حماة حيث قتلت زهاء 100 شخص في الساعات الأولى من اجتياحها ومعظم الوفيات نجمت عن رصاصات في الرأس الأمر يعد قرينة على الرصد والتعمد.

اجتياح حمص أو معركة الحسم: هي حملة شنها الجيش السوري على مدينة حمص خلال شهر شباط عام 2102، أدت إلى سقوط قرابة 1,000 قتيل و008,1 جريح حتى الآن. وقد جاءت المجزرة في اليوم الذي صادف إحياء الذكرى الثلاثين لمجزرة حماة التي وقعت عام 2891، والتي سُمّي يوم المجزرة نسبة إليها بـ"جمعة عذراً حماة".

مجزرة الحولة: مجزرة وقعت يوم الجمعة بتاريخ 4 رجب 1433 هـ الموافق 25 أيار 2102 في قرية الحولة، ووافقت جمعة »دمشق موعدنا

القريب« من جُمَع الثورة السورية راح ضحيتها عشرات الأشخاص منهم أطفال ونسوة وشيوخ من أهالي بلدة الحولة الواقعة في ريف حمص

مجزرة التريمسة : تسمية لأحداث وقعت يوم الخميس 12 تمّوز/يوليو 2012 الموافق 22 شعبان 1433 هـ في قرية التريمسة السورية أثناء أحداث سوريا خلال عملية عسكرية للجيش السوري. وحسبما أفاد المراقبون الدوليون فإن هجوم جيش النظام استهدف نشطاء الثورة وجنودا منشقين ومنازلهم بالأسلحة الثقيلة والدبابات والمدافع.

مجزر داريا: هي مجزرة ارتكبت بمدينة داريا الواقعة غرب العاصمة دمشق خلال الانتفاضة السورية، وبلغ عدد ضحاياها قرابة 220 شخصاً.

مجزرة البيضاء: هي مجزرة حدثت في الثاني والثالث من مايو 2013 بقرية البيضاء في محافظة طرطوس السورية وراح ضحيتها أكثر من 72 مدني، واتُّهم الجيش النظامي بارتكابها.

مجزرة إعزاز: هي إحدى المجازر التي ارتكبها الجيش النظامي السوري يوم الأربعاء بتاريخ 27 رمضان 1433 الموافق 15 أغسطس 2102م، وجرت أحداثها في بلدة إعزاز التي يسيطر عليها الجيش السوري الحر والواقعة شمال غربي سوريا بريف حلب وأدَت إلى وقوع 80 قتيل و051 جريح

مجزرة مخبز حلفايا: وهي مجزرة ارتكبت يوم 23 ديسمبر 2012 نتجت عن قصف القوات الجوية السورية لبلدة حلفايا في ريف حماة .وذلك عندما قام الطيران الحربي التابع للنظام السوري بقصف طابور من السكان كانوا متجمعين أمام المخبز الآلي للحصول على الخبز وذلك بعد أن سيطر الجيش الحر على بلدة حلفايا بثلاث ايام. ذهب ضحية المجزرة أكثر من 300 قتيل، بحسب ما أعلن المركز الإعلامي للثورة، وقد ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان سقوط 93 قتيلاً جراء هذا القصف.

مجزرة فرن تلبيسة: وهي مجزرة حدثت يوم 24 ديسمبر 2012 حيث قامت بها قوات سلاح الطيران السوري بعد أن قصفت مخبز ومشفى ميداني في مدينة تلبيسة في محافظة حمص. قتل ضحية هذه المجزرة خمسة عشر مواطن سوري كانوا متجمعين للحصول على الخبز وجاءت هذه المجزرة بعد يوم من مجزرة مخبز حلفايا والتي سقط ضحيتها 93 مواطن.

الهجوم الكيميائي على الغوطة: هي مجزرة وقعت في الغوطة شرق دمشق، سوريا يوم الأربعاء 21 أغسطس 3102، راح ضحيتها المئات من سكان المنطقة بسبب استنشاقهم لغازات سامة ناتجة عن هجوم بغاز الأعصاب.

مجزرة دوما: هي مجزرة وقعت يوم الأحد بتاريخ 16 أغسطس 2015 في مدينة دوما. قتل فيها أكثر من 110 شخص وأصيب 300 آخري، بحسب أفادة ناشطون سوريين والذين أوضحوا أن الطيران السوري التابع لنظام بشار قصف بالصواريخ الفراغية سوقاً شعبية في قلب المدينة المحاصرة.

مجزرة حلب :وتشهد مدينة حلب السورية حاليًا قصف عنيف من قبل طيران "الأسد" وحلفائه، والتى خلفت حتى الآن إلى 202 قتيل ، الذين تمكن المرصد السوري لحقوق الإنسان من توثيق مقتلهم جراء تصعيد القصف على مدينة حلب خلال الـ 7 أيام الفائتة، والذي استخدمت فيه الطائرات الحربية والمروحية وقذائف محلية الصنع وأسطوانات الغاز المتفجرة.

## سوريا تنزف وحلب تحترق

منذ أن بدأت الأزمة السورية في عام 2011 إلى الأن وهذا النظام العلوي المجرم لم يتورع في فعل كل شئ من تدمير وحرق وقتل حتى يحافظ على كرسيه ، مستعين (بالروافض في إيران ـ وحزب اللات في لبنان ـ والمخنس بوتين في روسيا السوداء(

واجتمع محور الشر من كل حدبٍ وصوب على أهل السنة في سوريا ، لتدخل المنطقة في دمار من الحروب ، ويُجر الوطن العربي إلى التدخل الأجنبي والغزو الأروبي ، وتضيع الأوطان ، وتنتهك الحرمات ، وتختفي الموارد ، والكاسب هم أعداء هذه الأمة من (اليهود والنصارى والروافض). وناهيك عن تخاذل الخونة الذين باعوا دينهم قبل عروبتهم ونخوتهم ، وساعدوا هذا السفاح العلوي إما بالسلاح أو المال أو بغض الطرف عنه بالصمت على جرائمه.

وها هي أحداث حلب المحترق تفضح المتآمرين، وتكشف المتخاذلين، وتظهر الخونة، وتوضح من كان يتاجر بقضايا الأمة العربية ومقدراتها ، وأضعف قوتها وأضاع هيبتها . ولكن هناك رب لنا في السماء شاهد على خزيهم وظلمهم.

***قال تعالى :*** (وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ، مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاء( إبراهيم: 42 ـ 43

وعَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ الظَّالِمَ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ "ثُمَّ قَرَأَ : (وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ سورة هود) .الآيَةَ .

أخيراً:

لا يسعني إلا أن أقول اللهم إني أبرأ إليك مما صنع هؤلاء الكفرة في المسلمين ، اللهم اغفر تقصرنا نحوهم ، اللهم يا حابس يد إبراهيم عن ذبح ابنه ويا رافع شأن يوسف على إخوته وأهله ويا راحم عبرة داوود وكاشف ضر أيوب ، يا مجيب دعوة المضطرين وكاشف غم المغمومين أسألك أن تنصر المسلمين على ملل الكفر أجمعين من يهود ونصارى وروس وروافض ونصيرين .

يا ربّ اللهمّ عليك بمن ظلم المسلمين، اللهمّ خيّب أمله، وأزل ظلمه، واجعل شغله في بدنه، ولا تفكّه من حزنه ، وصيّر كيده في ضلال ، وأمره إلى زوال، ونعمته إلى انتقال، وسلطانه في اضمحلال، وأمتْه بغيظه إذا أمتّه، وأبقه لحزنه إن أبقيته، وقنى شرّ سطوته وعداوته، فإنّك أشدّ بأساً وأشدّ تنكيلاً.

اللهم أمين

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر
تاريخ النشر : 30/04/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com